

تفسير البيضاوي

160 - { وقطعناهم } وصيرناهم قطعاً متميزاً بعضهم عن بعض { اثنتي عشرة } مفعول ثانٍ لقطع فإنه متضمن معنى صير أو حال وتأتيه للخل على الأمة أو القطعة { أسباطا } بدل منه ولذلك جمع أو تميز له على أن كل واحد من اثنتي عشرة أسباط فكأنه قيل : اثنتي عشرة قبيلة وقرئ بكسر الشين وإسكانها { أمما } على الأول بدل بعد بدل أو نعت أسباط وعلى الثاني بدل من أسباط { وأوحينا إلى موسى إذ استسقاء قومه } في التيه { أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست } أي فاضرب فانبجست وحذفه للإيماء على أن موسى A لم يتوقف في الامتثال وأن ضربه لم يكن مؤثراً يتوقف عليه الفعل في ذاته { منه اثنتا عشرة عينا } قد علم كل أناس { كل سبط { مشربهم وظللنا عليهم الغمام } ليقىهم حر الشمس } وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا { أي وقلنا لهم كلوا } من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون { سبق تفسيره في سورة (البقرة)